

وعزتك يا رب ما علمت انه ابليس ولو عرفته ما كلمته
وقال الله تعالى يا حيه كما علمتني انه ابليس واذا دخلت
الجنة لا تشرز يشك وزيتك ولا قطعن اربقتك به
والسجك بجمل ممدود وتذوق راسك بالحجارة ومن
يلاقبك يقتلك فتسا قطعت ثوبها وتشر اللولو من
راسها فضر بوطها وصبروا ابليس واخرجوها من الجنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الحيات فانهن
شبهنا طين فمن قتل ثلاث حيات بئى الله له قصر في الجنة
قال ثور امر الله جل وعلا جبريل عليه السلام ان يفرق بين
اوليك فقال يا جبريل اخرج الطاوس وادم وحوي من
الجنة فوعزني وجلاني لا يجاورني من عصاني فعند
ذلك دخل جبريل حجر الطاوس بعرضها واخرجها حروج
الشوم فسارت وهي تنكي وتقول يا حسرتا على طردني
وبعدني عن الجنة فاني طير ابراهيم اروح وابن ابي فقال
الله لقد علمت عذرك وها انا احسن عليك قلوب عباده
بجبولك ويربوك ويجعلوا مسكنك الرياض والسابطين
فقلت واي رياض تسلييني عن رياض الجنة فيما حوزني
على الجنة حوزنا طوبلا وحملت تنكي وتنجي وتتوح به
وتصيح وتذوق عنقارها على باب الجنة حتى احمر من دمها
وطيور الجنة تنكي حولها قال ثور جبريل الى ادم عليه
السلام فقطع ورقه من اللين فسندها في وسطه
ورقه

69
ورقه من المرسين عمه بها ورقه من الطلح جعلها على اكنافه
وذلك قوله تعالى وطفقا يحصفا ان عليهما من ورق الجنة
ثم قال له اخرج يا ادم فقال ترفقوني يا ابي يا جبريل لعنه ان
يجود علينا بعفوه فخره جبريل بمكي ادم وقال يا ابي يا جبريل
قد كنت حنوناً على في كل الامور فما هذا الجفا قال كنت حنوناً
عليك لما كان الله راض عليك فاذا غضب السيد على العبد
فمن يقدر ان يحسن عليه لكن يا ادم انت ما كفاك كل ما كان
في الجنة حتى اكلت من الشجرة التي نهاك ربنا عنها فقال
يا ابي يا جبريل لا تخدثني فان عند قلبي من الهمة ما كفاه فقال
ان ربك يقول ان النار ثم قال ادم عليه السلام يا جبريل ابي
شي يكون اسم مالك فقال ان ربك يقول ان النار قرارها
بعبد وحرها شديد وخطها حديد وماءها صديد ه
وعذابها في كل يوم يزيد لا تنفي ولا تذروا لواءة للبشر
عليها تسعة عشر بواب اسمه مالك وهو كبير خزنتها
مخلوق من نار جالس على كرسي من نار وهو يطرب
النار بالنار بقدرة العزيز الجبار اذا زعق حرجت
مشاطهيب ناراً من وجهه تحرق وجه العاصي واذا تكلم
انت الحرج من اسنانه ينزع لحم العاصي قد اوقد عليها
الفاسنة حتى احمرت والفاسنة حتى ابيضت والف
سنة حتى اسودت فهي كالليل المظلم تاكل بعضها بعضاً
يدخلها من عصا مولاه الامن تا ب الي الله تعالى فيكي ادم